Megâzî posterior
Siyer (veya Sîreğ
Ebû Bekir b. Hazm (Ebû Bekir b. Muhammed b. Amr b. Hazm)

عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري
(ت ١٢٠ - ١٣٥هـ/٧٤٧ - ٧٥٢م)
وكتابته التاريخية في السيرة والمغازي

محمود ياسين التكريتي

آداب الرافدين
السنة ١٩٧٢

تمهيد :

ساهمت مدرسة المدينة خلال القرنين الأول والثاني الهجريين في نشوء فكرة التاريخ وتطورها عند المسلمين(١) إذْ آتخذت هذه الفكرة في بداية نشوئها التأكيد على دراسة الحديث والإهتمام به(٢) لكونه أحسن مرجع أمام الصحابة لمعرفة التشريع وفائدته (٣) فانبرى قسم منهم لكتابة حديث رسول آلله (ص) والتركيز على أقواله وأفعاله .

(١) سوف لا أتناول في البحث العوامل التي ادت إلى نشوء فكرة التاريخ وتطورها عند المسلمين راجع بهذا الصدد فرانز روزنثال / علم التاريخ عند المسلمين / ٩٥ - ٩٩ ، الدوري / بحث في نشأة التاريخ عند العرب / ١٣ - ٢١ ، جواد علي / موارد تاريخ الطبري/مجلة المجمع العلمي العراقي / الجزء الاول/٤٤-١٥٣ السنة الاولى ١٩٥٠ .

(٢) دائرة المعارف الإسلامية / م ٧ /٣٣٨ تراجع مادة «الحديث» . مقالة كتبها المستشرق جوينبل ، بشار عواد / مقالة أثر الحديث في نشأة التاريخ عند المسلمين /٥ (نشرها كاتب المقال في كراس صغير) .

(٣) دائرة المعارف الإسلامية /م١٢/ ٤٤٠، (مادة السيرة).

Ebu Bekr b. Hazm

In the last days of his life Maḥmūd removed his son Mas'ūd from the succession and instead appointed his younger son, Muḥammad. This created considerable disagreement among his courtiers. In this affair, Abū Bakr farsightedly took Mas'ūd's side. There is an ode in Farrukhī's *Dīwān* (pp. 321–322) which, Ghulām-Ḥusayn Yūsufī suggests (p. 383), is about Abū Bakr's support for Mas'ūd during the reign of Maḥmūd. Bayhaqī, on many occasions directly quoting Sulṭān Mas'ūd, indicates how Abū Bakr suffered because of his support for Mas'ūd (pp. 56, 204, 207, 210).

After the death of Sulṭān Maḥmūd in 421/1030 and Muḥammad's seizure and imprisonment in the fortress of Kūhtīz, Abū Bakr was one of the first people who, in Shawwāl of the same year, informed Mas'ūd of this news, declaring that the dignitaries of Takīnābād were loyal to him. In return, in recognition of Abū Bakr's services, Mas'ūd gave him a robe of honour (Bayhaqī, 4, 55–56).

After establishing and securing his power, Mas'ūd appointed most of those who had taken his side to high positions. Farrukhī (p. 323) makes it clear that Abū Bakr used to take the seat nearest the sultan, and advised him as if he were his own son, while Mas'ūd for his part would listen to Abū Bakr and put into practice his advice, trusting that Abū Bakr acted wholeheartedly for the public good. A few months later (Ṣafar 422/February 1031), while he and his son Ibrāhīm were going through a certain district, Abū Bakr got drunk and vilified the vizier, Aḥmad b. Ḥasan Maymandī (Bayhaqī, 197–199). During the reign of Maḥmūd (415/1024), Maymandī's wealth had been investigated on the orders of Abū Bakr (al-'Uqaylī, 177–178), and consequently he harboured considerable resentment against Abū Bakr, and was looking for an opportunity to administer some degree of punishment to Abū Bakr. It was for this reason he reported Abū Bakr's conduct to the royal court and asked Sulṭān Mas'ūd either to punish Abū Bakr or accept his own resignation (Bayhaqī, 199–200). But Mas'ūd, conscious of the long service and support of Abū Bakr, desired neither his punishment nor Maymandī's resignation. So he encouraged the head of the chancery (*dīwān-i rasā'il*), Abū Naṣr Mushkān, to bring this affair to a conclusion in such a way that would not shame Abū Bakr but would also satisfy Maymandī. Apparently, Abū Naṣr succeeded in this task (Bayhaqī, 201–212). Two years after this, Abū Bakr fell ill and died when he was in Bust (Bayhaqī, 470).

Bibliography

Bayhaqī, Abū al-Faḍl, *Tārīkh*, ed. 'Alī Akbar Fayyāḍ (Mashhad, 1356 Sh./1977); Biberstein-Kazimirski, Albert de, *Menoutchehri, poète persan du 11ème siècle de notre ère (du 5ème de l'Hégire)* (Paris, 1887); Elliot, Henry M., *The History of India, As Told by its Own Historians* (London, 1867–77); Farrukhī Sīstānī, *Dīwān*, ed. Muḥammad Dabīr Siyāqī (Tehran, 1363 Sh./1984); Gardīzī, 'Abd al-Ḥayy, *Tārīkh*, ed. 'Abd al-Ḥayy Ḥabībī (Tehran, 1363 Sh./1984); Gelpke, Rudolf, *Sulṭān Mas'ūd I von Gazna: die drei ersten Jahre seiner Herrschaft (421/1030–424/1033)* (Munich, 1957); Lazard, Gilbert, 'Un mémorialiste persan du XI[e] siècle: Beyhaqi', *Études de civilisation médiévale, IX[e]–XII[e] Siècles: mélanges offerts à Edmond-René Labande* (Poitiers, 1974), pp. 471–78; al-'Uqaylī, Ḥājjī b. Niẓām, *Āthār al-wuzarā'*, ed. Jalāl al-Dīn Muḥaddith Urmawī (Tehran, 1364 Sh./1985); Yūsufī, Ghulām-Ḥusayn, *Farrukhī Sīstānī* (Mashhad, 1341 Sh./1962).

Ali Mir-Ansari
Tr. John Cooper

Abū Bakr b. Ḥazm (d. 120/738) was the son of Muḥammad b. 'Amr al-Anṣārī, a *tābi'ī* (one of the generation following that of the Prophet and his Companions), a traditionist (*muḥaddith*), a judge (*qāḍī*) and the governor (*wālī*) of Medina during the Marwānid caliphate. His grandfather, 'Amr b. Ḥazm, was a Companion of the Prophet and appointed governor of Najrān by him. In 10/631, Abū Bakr's father Muḥammad was born in Najrān and named Muḥammad at the behest of the Prophet (Ibn Sa'd, 5/69). Al-Barqī (p. 6) and al-Ṭūsī (p. 63) consider Abū Bakr b. Ḥazm to have been a companion of 'Alī b. Abī Ṭālib, but

جمهرة رسائل العرب

في

عصور العربية الزاهرة

Ebu Bekir b. Hazm (283-286)

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

الجزء الثاني

العصر الأموي

تأليف

احمد زكي صفوت
وكيل كلية دار العلوم بجامعة القاهرة سابقاً

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No. :
Tasnif No. :

المكتبة العلمية
بشارع لجنة البيان

« بسم الله الرحمن الرحيم : من عبد الله عمر بن عبد العزيز أمير المؤمنين إلى العصابة الذين خرجوا ، أما بعدُ ، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو أما بعدُ ، فإن الله يقول : ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ » وإني أذكركم الله أن تفعلوا كفعل كُبَرائكم « الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ[1] النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ وَاللهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ » أفبذنبي تخرجون من دينكم ، وتسفكون الدماء ، وتنتهكون المحارمَ ؟ ولو كانت ذنوبُ أبي بكر وعمر مُخرجةً رعيتهما من دينهم كانت لهما ذنوب ، فقد كانت آباؤكم في جماعتهم ، فلم يَنْزِعوا ، فما يَنْزِعكم من المسلمين وأنتم بضعة وأربعون رجلا ؟ وإني أقسم لكم بالله لو كنتم أبكاري من ولدي فوليتم عما أدعوكم إليه من الحق ، لدَفَقْتُ دماءكم ، ألتمس بذلك وَجهَ الله والدارَ الآخرة ، فهذا النُّصحُ ، فإن استنشتموني فقديماً ما استُنفِسَ الناصحون ».

(سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص ٧٧)

٣٣٨ — كتابه إلى يحيى بن يحيى

فأبوا إلا القتال ، وحَلَقوا رءوسهم ، وساروا إلى يحيى بن يحيى ، فأتاهم كتاب عُمَر ، ويحيى بن يحيى مُواقفهم للقتال .

« من عبد الله عُمَر أمير المؤمنين إلى يحيى بن يحيى :

أما بعدُ : فإني ذكرتُ آية في كتاب الله . « وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ » . وإن من العُدوان قتلَ النساء والصبيان ، فلا تقتُلَنَّ امرأة ولا صبيا ، ولا تقتلن أسيراً ، ولا تطلُبن هاربا ، ولا تُجْهِزنَّ على جريح إن شاء الله » .

(سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص ٧٨)

(١) راءاه مراءاة ورئاءا : أراه خلاف ما هو عليه .

٣٣٩ — كتابه إلى أبي بكر بن حزم عامله بالمدينة

وكتب إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم ، عامله على المدينة :

« أمَّا بعدُ : فإنك كتبتَ إلي سليمان كُتُبا لم ينظُر فيها حتى قُبِض رَحِمَه الله ، وقد بُلِيتُ بجوابك فاسمعْ : كتبتَ إلى سليمان تذكر أنَّه يُقطَع لعُمَّال المدينة من بيت مال المسلمين لِثَمَن شَمَعٍ[1] كانوا يستضيئون به حين يَخرجُون إلى صلاة العِشاء وصلاة الفجر ، وتذكر أنه قد نَفِدَ الذي كان يُستضاءُ به ، وتسأل أن يُقطَع لك من ثمنه بمثل ما كان للعُمَّال ، وقد عَهِدْتُك وأنت تخرجُ من بيتك في الليلة المُظْلِمة المَاطِرة الوَحِلة بغير سِرَاج ، ولَعَمْرِي لأنت يومَئذٍ خيرٌ منك اليومَ والسلام » .

وفي رواية أخرى أنه كتب إليه :

« أما بعدُ فقد قرأتُ كتابك الذي كتبتَ به إلى سليمان بن عبد الملك ، وكنتُ المبتلَى بالنظر فيه دُونَه ، كتبتَ تسأله أن يقطعَ لك من الشَّمَع مِثلَ الذي كان يقطع لمَن قَبلك وتذكر أن الشمع الذي قبلَك قد نفِدَ ، ولعمري قد طالما رأيتُك تخرج من منزلك إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة المظلمة الوَحِلة بغير ضِياء ، ولعمري لأنت يَوْمَئذٍ خيرٌ منك اليوم ، والسلام عليك ، وكتبتَ تسأله أن يقطع لك شيئاً من القراطيس مثل الذي كان يقطع لمن قبلك ، فأدِقَّ قلمك ، وقَارِبْ بين سُطورك ، واجمع حوائجَك ، فإني أكرَهُ أن أُخْرِجَ من أموال المسلمين مالا ينتفعون به ، والسلام » .

(سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص ٨١)

٣٤٠ — كتاب ابن حزم إليه

وكتب أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم إلى عمر بن عبد العزيز :

« سلام عليك ، أما بعدُ : فإن أشياخاً من الأنصار قد بلغوا أسْنانا ، ولم يبلغوا

(١) الشمع بحركة وتسكين الميم مولد .

الوليد بن يزيد بن عبد الملك[1]. وكان ثقة[2] له أحاديث»[3].

٣١ـ أبو بَكْرِ بنُ مُحَمَّدِ

ابن عَمرو بن حزم بن زيد بن لَوْذان بن عَمرو بن عبد عَوْف [بن غَنْم[4]] ابن مالك بن النجار من الأنصار، ثم من الخزرج. «وأمه كبشة بنت عبد الرحمن ابن سعد بن زُرارة بن عُدْس من بني مالك بن النَجَّار، وخالته عَمرة بنت عبد الرحمن[5]»[6]، التي روت عن عائشة. فولد أبوبكر بن محمد: محمداً[7]، وعبد الله[8] وعبد الرحمن. وأمهم فاطمة بنت عُمارة بن عَمرو بن حزم من بني مالك بن النجار [١٥٥/ب]. وأمة الرحمن بنت أبي بكر. لأم ولد. وأبوبكر هو اسمه.

---

(١) هو الخليفة الأموي الفاسق، أبو العباس، ولد سنة تسعين، وولي الخلافة بعد موت هشام سنة خمس وعشرين ومائة، وقتل سنة ست وعشرين ومائة.
(انظر: الإمامة والسياسة لابن قتيبة ١١٠/٢، ١١٢. وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٥٠).

(٢) ووثقه أبو زرعة، والنسائي، وأبو حاتم وزاد: صالح الحديث، وابن حجر. وقد أخرج له الجماعة.
(انظر: الجرح والتعديل ٢٩/١/٤. وتهذيب التهذيب ٣٧٣/٩. وتقريب التهذيب ٣١٣).

(٣) تهذيب التهذيب ٣٧٤/٩. مع تقديم وتأخير.

(٤) التكملة من طبقات ابن سعد ٦٩/٥، ٣٨٧/٨. ومن طبقات خليفة ٢٥٧.

(٥) ابن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية، أكثرت عن عائشة، وكانت ثقة. ماتت قبل المائة ويقال بعدها، وقد أخرج لها الجماعة.
(انظر: تقريب التهذيب ٤٧١).

(٦) أخبار القضاة لوكيع ١٤٣/١. ويحذف «بن سعد» ويحذف أيضاً «بن عدس... النجار». ويضع في الآخر. «عمر» بدل «عبد الرحمن». نقل ذلك عن الحارث بن أبي أسامة، عن ابن سعد.

(٧) (٨) ستأتي ترجمتاهما رقم ١٧٠، ١٧١.

المملكة العربية السعودية
الجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة

المجلس العلمي
إحياء التراث الإسلامي

- ٦ -

الطبقات الكبرى

لابن سعد

القسم المتمم
لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم
(من ربع الطبقة الثالثة إلى منتصف الطبقة السادسة)

دراسة وتحقيق
زياد محمد منصور

Ebu Bekir b. Hazm
Ebu bekir b. Nazm
Diyanet İşleri Kütüphanesi Mevcuttur

موسوعة أعلام العلماء و الأد باء العرب المسلمين, مج 6,
بيروت 1426/2005. ص376-377. ISAM 143857

Ebu Bekir b. Hazm

ابن حزم المدني أبو محمّد، أبو بكر بن محمد بن عمرو

(ت 120هـ/737م)

أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بن زيد ابن لوذان الأنصاريّ الخزرجيّ، ثم النجاريّ المدنيّ، يقال: اسمه أبو بكر وكنيته أبو محمد، ويقال: اسمه وكنيته واحد. فقيه محدّث، وواحد من سادات تابعي التابعين وثقاة المسلمين وأئمتهم، أميرُ المدينة ثم قاضيها، وأحدُ الأئمة الأثبات.

كان أعلم أهل زمانه بالقضاء، ولي القضاء والإمرة والموسم (الحجّ) لسليمان بن عبد الملك، وعمر بن عبد العزيز، وروى له الجماعة.

زوجته: فاطمة بنت عمارة بن عمرو بن حزم، من بني مالك بن النجار. وأُمّه: كبشة بنت عبد الرحمٰن بن سعد بن زرارة، من بني مالك ابن النجار، أخت عمرة بنت عبد الرحمٰن. وخالته عمرة بنت عبد الرحمٰن، روت عن عائشة رضي الله عنها.

قال عمر بن عبد العزيز ما بقي أحدّ أعلم بحديث عائشة منها، ـ يعني عمرة ـ وكان عمر يسألُها كثيرا.

أمّا جده أبو عبد الملك عمرو بن حزم، الأنصاري، المديني، رضي الله عنه؛ صاحب رسول الله ﷺ فيُكنّى أبا الضحاك، شهد الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة، وهو أول مشهد شهده عمرو بن حزم، وشهد المشاهد بعدها، واستعمله النبي على نجران. روى عن رسول الله كتابًا كتبه له في الفرائض والزكاة والديات وغير ذلك. توفي سنة (51هـ) إحدى وخمسين للهجرة.

قال: كنت أتكنى بأبي القاسم فجئت إلى أخوالي بني ساعدة فسمعوني فنهوني، وقالوا: إن النبي ﷺ قال: «من سَمّى باسمي فلا يتكنّى بكنيتي» فحوّلتُ كنيتي إلى أبي عبد الملك.

كان من أهل العلم، ثقةً فقيهًا مُحدّثًا حافظًا، وهو حجّةٌ فيما نقل وحمل.

قال عنه مالك: كان رجلًا صدوقًا كثير الحديث، وهو من أهل العلم والبصيرة.

قال ابن حبان: عبد الله بن أبي بكر بن حزم من سادات الناس وفقهائهم. أما ابن سعد فيقول: كان ثقةً عالمًا كثير الحديث.

عاش سبعين سنة، وتوفي سنة خمس وثلاثين ومئة، وقيل: بل توفي سنة ثلاثين ومئة (130هـ) وله إخوة وأقارب من أهل العلم وليس له عقب.

في سنة 93هـ عيّنه عمر بن عبد العزيز ـ والي المدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك ـ قاضيًا لمدينة رسول الله.

وفي سنة 93هـ نفسها ولّاه الوليدُ بن عبد الملك إمرة المدينة.

سنة 95هـ كان أمير الموسم (الحج) في خلافة الوليد بن عبد الملك.

17 MAYS 2007
MADDE YAYINLANDIKTAN SONRA

سنة 96هـ ولّاه سليمان بن عبد الملك إمرة المدينة.

سنة 96 ـ 98هـ كان أمير الموسم (الحج) زمن سليمان بن عبد الملك.

سنة 99هـ ولّاه عمر بن عبد العزيز إمرة المدينة.

سنة 99 ـ 100هـ كان أمير الموسم زمن عمر ابن عبد العزيز.

سنة 101هـ عزله يزيد بن عبد الملك عن إمرة المدينة.

سنة 119هـ كتب إليه هشام بن عبد الملك أن يصلي بالناس في المدينة،
فكان يصلي بهم حتى قبيل وفاته بقليل.

قال يحيى بن معين: أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ثقة.

وقال مالك: لم يكن عندنا بالمدينة أحد عنده من علم القضاء ما كان عند أبي بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم، وكان عمر بن عبد العزيز قد ولّاه إمرة المدينة، وكتب إليه أن يكتب له العلم من عند عمرة بنت عبد الرحمن والقاسم ابن محمد، فكتبه له. ولم يكن على المدينة أنصاريّ أميرًا غير أبي بكر بن حزم.

وكتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم: أن انظر ما كان من حديث رسول الله أو سُنّة ماضية أو حديث عمرة بنت عبد الرحمٰن، فاكتبه. فإنّي قد خفتُ دُروس العلم وذهاب أهله.

وقال مالك بن أنس: ما رأيت مثل ابن حزم أعظم مروءةً وأتمّ حالًا، ولا رأيت من أُوتي مثل ما أُوتي ولاية المدينة والقضاء والموسم.

وقال الواقدي: كان ثقةً كثير الحديث، وهو الذي كان يصلي بالناس ويتولّى أمرهم.

وكتب إليه عمر بن عبد العزيز: لعمري لطالما رأيتك تخرج من منزلك إلى مسجد رسول الله في الليلة المظلمة الموحلة بغير ضياء.

وقال النووي: هو أنصاريّ مدنيّ، من تابعي التابعين، وثقاة المسلمين، وأئمتهم.

وروى إبراهيم بن جعفر عن أبيه قال: رأيت أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يعمل بالليل كعمله بالنهار لاستحثاث عمر إياه.

عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم أن أباه قال: «لا تزيدوني على ثلاثة أثواب».

توفي أيوب بالمدينة سنة عشرين ومائة (120هـ) في خلافة هشام بن عبد الملك وهو ابن أربع وثمانين سنة.

قال الواقدي: توفي سنة عشرين ومئة بالمدينة وهو ابن أربع وثمانين سنة.

وقال يحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأبو عبيد القاسم بن سلّام، وعمرو بن علي: مات سنة عشرين ومئة، وكذلك قال خليفة بن خياط في موضع، وكذلك قال علي بن عمرو الأنصاري عن الهيثم بن عدي.

قال خليفة بن خياط: سنة مائة أقام الحجّ أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وفيها مات (100هـ).

وقال علي بن عبد الله التميمي: توفي سنة عشر ومئة (110هـ)

وقال الهيثم بن عدي، وأبو موسى محمد بن المثنى، ويحيى بن عبد الله بن بكير: مات سنة سبع عشرة ومئة (117هـ).

10 EYLÜL 1994
MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

دائرة المعارف بزرگ اسلامی جلد پنجم تهران ۱۳۷۲

اَبوبَکْرِبْنِ بَدْرِ بِیْطار، نک: ابن منذر.

اَبوبَکْرِبْنِ بُرْهانْ عَلی، نک: شروانشاهان.

050096 EBU BEKIR B. MAZM

اَبوبَکْرِ بْنِ حَزْم، فرزند محمد بن عمرو انصاری (د ۱۲۰ ق/ ۷۳۸م)، از محدثان تابعین، قاضی و والی مدینه در دورهٔ خلافت مروانیان. جد وی عمرو بن حزم از اصحاب پیامبر (ص) بود و از سوی آن حضرت عامل نجران گردید. پدر ابوبکر، محمد در ۱۰ ق/ ۶۳۱ م در همانجا به دنیا آمد و به توصیهٔ پیامبر (ص) نام او را محمد نهادند (ابن سعد، ۶۹/۵). برقی (ص ۶) و طوسی (ص ۶۳) ابوبکر بن حزم را از اصحاب حضرت علی (ع) دانسته‌اند، اما از آنجا که در منابع درگذشت وی را ۱۲۰ ق و در ۸۴ سالگی ذکر کرده‌اند، در نتیجه وی به هنگام شهادت حضرت علی (ع) باید کودک خردسالی بوده باشد (برای اقوال مختلف در بارهٔ سال مرگ وی، نک: مزی، ۱۴۱/۲۱).

ابوبکر بن حزم از کسان بسیاری چون محمد بن عمرو پدرش، عمروبن‌سلیم زرقی، قاسم بن محمد بن ابی‌بکر، عباد بن تمیم انصاری، عمربن عبدالعزیز، ابوسلمة بن عبدالرحمن بن عوف، سائب بن یزید، خارجة بن زید بن ثابت و ابوحبهٔ بدری حدیث شنید (ابن منجویه، ۱۰۵/۱ ـ ۱۰۶؛ ابن قیسرانی، ۵۹۲/۲؛ مزی، ۱۳۷/۲۱ ـ ۱۳۸). برخی از راویان او نیز عبارتند از: دو فرزندش محمد و عبدالله، اسحاق بن یحیی، افلح بن حمید، ولید بن ابی هشام، یحیی بن سعید انصاری، عبدالرحمن اوزاعی، حجاج بن ارطاة، عمرو بن دینار، محمد بن شهاب زهری و ابوبکر بن نافع (همانجاها).

ابوبکر به روزگار ولید بن عبدالملک (حک ۸۶ ـ ۹۶ ق) و سلیمان (حک ۹۶ـ۹۹ ق) قاضی مدینه بود، سپس از طرف سلیمان به عنوان والی آنجا گمارده شد و در زمان عمر بن عبدالعزیز (حک ۹۹ ـ ۱۰۱ ق) نیز در همان مقام جای گرفت، ولی با روی کار آمدن یزید بن عبدالملک (حک ۱۰۱ ـ ۱۰۵ ق) از این سمت برکنار شد (نک: بسوی، ۵۹۰/۱، ۶۴۳ ـ ۶۴۵؛ بلاذری، ۴(۱)/۶۰۵؛ طبری، وقایع ۹۹ و ۱۰۱ ق؛ ابن جوزی، ۱۳۲/۲؛ ابن کثیر، ۷۲/۹ ـ ۷۳، ۱۶۶، ۱۸۵). ابن عبدالحکم متن برخی از نامه‌های عمر بن عبدالعزیز خطاب به ابوبکر را نقل کرده است (ص ۶۰ ـ ۶۱، جم). ابوبکر چند ماهی نیز در ۹۳ ق و چند روزی در ۱۱۸ ق ولایت مدینه را به طور موقت عهده‌دار بوده است (نک: طبری، ذیل سالهای ۹۳ و ۱۱۸ ق). وی در اواخر سدهٔ اول به تناوب چندین سال نیز سرپرستی امر حج را عهده‌دار بوده است (خلیفه، ۴۳۴/۱؛ ابن حبیب، ۲۶ ـ ۲۷؛ یعقوبی، ۲۹۱/۲، ۳۰۰).

هنگامی که ابوبکر از طرف عمر بن عبدالعزیز ولایت مدینه را داشت، به فرمان او فدک را به اولاد حضرت فاطمه (ع) بازگرداند (ابن ابی الحدید، ۲۷۸/۱۶)، نیز به منظور حفظ آثار و سنن نبوی از سوی عمر بن عبدالعزیز مأمور جمع‌آوری احادیث پیامبر (ص) شد (ابن سعد، ۳۸۷/۲؛ بسوی، ۴۴۲/۱). در منابع از ابوبکر به عنوان فردی زاهد یاد شده و در بارهٔ پارسایی او حکایاتی آمده است (مثلاً نک: همو، ۴۳۷/۱ ـ ۴۳۸؛ ابن جوزی، ۱۳۲/۲).

مآخذ: ابن ابی‌الحدید، عبدالحمید بن هبة الله، *شرح نهج‌البلاغة*، به کوشش محمد ابوالفضل ابراهیم، قاهره، ۱۹۶۲ م؛ ابن جوزی، عبدالرحمن بن علی، *صفة الصفوة*، به کوشش محمد فاخوری و روّاس قلعه جی، بیروت، ۱۴۰۶ ق/ ۱۹۸۶ م؛ ابن حبیب، محمد، *المحبر*، به کوشش ا. لیشتن اشتتر، حیدرآباد دکن، ۱۳۶۱ ق/۱۹۴۲ م؛ ابن سعد، محمد، *الطبقات الکبری*، بیروت، دار صادر؛ ابن عبدالحکم، عبدالله، *سیرة عمر بن عبدالعزیز*، به کوشش احمد عبید، بیروت، ۱۴۰۴ ق/ ۱۹۸۴ م؛ ابن قیسرانی، محمد بن طاهر، *الجمع بین رجال الصحیحین*، بیروت، ۱۴۰۵ ق؛ ابن کثیر، *البدایة*؛ ابن منجویه، احمد بن علی، *رجال صحیح مسلم*، به کوشش عبدالله لیثی، بیروت، ۱۴۰۷ ق/۱۹۸۷ م؛ برقی، احمد، *رجال*، تهران، ۱۳۴۲ ش؛ بسوی، یعقوب بن سفیان، *المعرفة و التاریخ*، به کوشش اکرم ضیاء عمری، بغداد، ۱۳۹۴ ق/ ۱۹۷۴ م؛ بلاذری، احمد بن یحیی، *انساب الاشراف*، به کوشش احسان عباس، بیروت، ۱۴۰۰ ق/ ۱۹۷۹ م؛ خلیفة بن خیاط، *تاریخ*، به کوشش سهیل زکار، دمشق، ۱۹۶۸ م؛ طبری، *تاریخ*؛ طوسی، محمد بن حسن، *رجال*، نجف، ۱۳۸۰ق/۱۹۶۱ م؛ مزی، یوسف بن عبدالرحمن، *تهذیب الکمال*، نسخهٔ خطی کتابخانهٔ احمد ثالث، شم ۲۸۴۸؛ یعقوبی، احمد بن اسحاق، *تاریخ*، بیروت، ۱۳۷۹ ق/ ۱۹۶۰ م.

بخش فقه، علوم قرآنی و حدیث

اَبوبَکْرِ بْنِ زُهْر، نک: ابن زهر.

اَبوبَکْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَنْگی، نک: اتابکان فارس.

اَبوبَکْرِبْنِ شِهابِ حَضْرَمی، فرزند عبدالرحمن بن محمد علوی حسینی (۱۲۶۲ ـ ۱۳۴۱ ق/ ۱۸۴۶ـ ۱۹۲۳ م)، عالم جامع الاطراف واصلاح طلب. شهاب که در عنوان آمده است، شهاب‌الدین احمد جد هفتم اوست که خود به علی عریضی فرزند امام صادق (ع) نسب می‌برد (امین، ۲۹۴/۲؛ کتانی، ۱۰۲/۱).

وی در یکی از قرای تریم در حضرموت به دنیا آمد و در حیدرآباد دکن درگذشت (آقابزرگ، ۲۵/۱؛ امین، همانجا). در ۱۸ سالگی منظومه‌ای در «فرائض» سرود و در ۱۲۸۶ ق به مکه رفت و از احمد زینی دحلان، شیخ‌المشایخ‌حجاز و دیگران بهره برد و همانجا به اشارهٔ سیدفضل پاشا ارجوزه‌ای در «آداب النساء» سرود و پس از مراجعت به حضرموت مدتی در تریم اقامت کرد. در ۱۲۸۸ ق به عدن و سرزمینهای مجاور رفت و با امرای حج آشنا شد و از آنجا مدت ۴ سال را در مناطق خاورزمین، چون سنگاپور به ویژه در جاوه گذراندو به تجارت پرداخت و جریانات سیاسی آنجا را دنبال کرد. وی در سرزمینهای شرقی چون هند، جاوه و ماله به عنوان عالمی اصلاح طلب و مخالف با بدعت شهره بود.

ابوبکر در ۱۲۹۲ ق به وطن خود بازگشت و در جنگهای محلی میان امرای شبه جزیره وساطت کرد و آتش جنگ را فرونشاند. وی چنانکه از اشعارش برمی‌آید در این دوره به امارت اسلامی زنگبار نیز توجه داشته و در ۱۳۰۰ ق برغش بن سعید، سلطان آنجا را مدح کرده است (همو، ۳۰۰/۲). در ۱۳۰۲ ق مجدداً به عدن و لحج و مکه و مدینه و از آنجا به مصر، شام، بیت‌المقدس و آنگاه استانبول رهسپار شد و سرانجام به حیدرآباد دکن رفته، در آنجا اقامت گزید. البته تا زمان وفات، چند بار به جاوه و یک بار به موطن اصلی خود مسافرت کرد.